قوله تطابقه او لا تطابقه يكثر للفائدة و تمهيد للمباحث المذكورة في النسبة الآتي لانه مدار الفرق بين الخبر والانشاء كما لا يخفى

نسبة ثبوتية او سلبية تطابقه تلك النسبة
ذلك الخارج بان تكونا ثبوتيتين او سلبيتين
او لا تطابقه بان تكون النسبة المفهومة من
الكلام ثبوتية والتي بينهما في الخارج والواقع
سلبية او بالعكس فخبر اي فالكلام خبر والا
اي وان لم يكن لنسبته خارج كذلك فانشاء و
تحقيق ذلك ان الكلام اما ان يكون نسبته
بحيث تحصل من اللفظ ويكون اللفظ موجدا
لها من غير قصد الى كونه دالا على نسبة حاصلة
في الواقع بين الشيئين وهو الانشاء او يكون
نسبته بحيث يقصد ان لها نسبة خارجية
مطابقة او لا مطابقة وهو الخبر لان النسبة
المفهومة من الكلام الحاصلة في الذهن لا بد
ان يكون بين الشيئين ومع قطع النظر عن
الذهن لا بد وان يكون بين هذين الشيئين
في الواقع نسبة ثبوتية بان يكون هذا ذاك
او سلبية بان لا يكون هذا ذاك فان القيام حاصل
لزيد قطعا سواء قلنا ان النسبة من الامور
الخارجية او ليست منها وهذا معنى وجود

النسبة الخارجية والخبر لا بد من مسند اليه و
مسند واسناد والمسند قد يكون له معه
متعلقات اذا كان فعلا او في معناه كالمصدر
واسم الفاعل والمفعول وما اشبه ذلك والا
وجه في تخصيص هذا الكلام بالخبر وكل من الاسناد
من الاسناد والتعلق اما بقصر او بغير قصر
وكل جملة قرنت باخرى اما معطوفة عليها
او غير معطوفة والكلام البليغ اما زائد على
اصل المراد لفائدة احترز به عن الطويل على
انه لا حاجة اليه بعد تقييد الكلام بالبليغ
او غير زائد هذا كله ظاهر لكن لا طائل تحته
لان جميع ما ذكر من القصر والفصل والوصل
والايجاز ومقابليه انما هي من احوال الجملة
او المسند اليه او المسند مثل التاكيد والتقديم
والتاخير وغير ذلك فالواجب في هذا
المقام بيان سبب افرادها وجعلها ابوابا
برأسها وقد لخصنا ذلك في الشرح تنبيه
على تفسير الصدق والكذب الذي قد سبق
اشارة ما اليه في قوله تطابقه او لا تطابقه

Copyright © King Saud University